

نص الانطلاق:

الثقافة البصرية

تأتي الثقافة البصرية باعتبارها منظومة متكاملة من الرموز والأشكال والعلاقات والمضامين تحمل خبرات ورصيد الشعوب الحضاري، وتتصف بسماته، وهي نامية ومتجددة ذاتية ديناميكية .

وهي مجموعة الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية والممارسات الذهنية والسلوكيات العقائدية، التي تعد رأس مال الفرد، منذ ولادته، والتي تساهم في صنع وإبداع الجديد في مجال الجماليات البصرية سواء كانت صناعية أو فكرية تحمل فلسفات وطبيعة المجتمع وتطلعاته.

وهي أيضاً نظرية عامة في السلوك الفني، وإضافة في المعرفة العامة، وإن كانت الرموز والمدرجات البصرية لا يستقبلها الإنسان العادي دون معرفة مسبقة بها، لأن الأشكال الجمالية معلومة معرفية تتكون من العناصر المحيطة بنا وهي رصيد خبرات وتراكمات المجتمع، والأشكال التي نبدعها تحمل في طياتها فكر وحضارة الأمة .

إذا فالثقافة البصرية هي وعاء خبرة الإنسان على مر العصور والتي من خلالها تقاس عطائه، فهي يمكن أن تكون عالمية منتشرة أو إقليمية مختصرة، ويمكن أن ننميتها ونصقلها عبر وسائل المعرفة المختلفة، ومن أهم هذه الوسائل مادة التربية الفنية بمدارسنا التي يجب أن تغذي التلاميذ بالثقافة البصرية، وتزودهم ببعض المعلومات والمفاهيم الاجتماعية، وتكسبهم بعض الاتجاهات والميول، عن طريق ممارستهم للأعمال الفنية والاستمتاع بها. ولا يجب إغفال هذا الجانب في النمو لدى التلاميذ، ويجب أن يعيها كل مدرس وولي أمر؛ فهي وسيلة يكتسب التلاميذ عن طريقها القيم والمفاهيم الجمالية، ويتأملون عظمة الله في الكون وما يحيط بهم من مخلوقات، مع تدريبهم على بعض المهارات والعادات السليمة، لأنها أحد روافد الثقافة والمعرفة .

[زهير محمد مليباري، (الثقافة البصرية)، الموقع الإلكتروني "منهل الثقافة التربوية" <http://www.manhal.net>، بتصرف]

أجب عن الأسئلة الآتية مراعيًا عناصر الإجابة الصحيحة: الملاءمة، سلامة اللغة، الانسجام، الجودة والإتقان.

المجال الرئيس الأول: الفهم والتحليل: (10ن)

.I

1. تأمل عنوان النص والفقرة الأولى وافترض موضوعه (1 ن).

• اقرأ النص قراءة متمعنة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1. حدد القضية الأساس التي يعالجها النص (1 ن).

2. أبرز من خلال النص كيف تكون الثقافة البصرية وعاء خبرة الإنسان على مر العصور (1 ن).

3. كيف يكتسب التلاميذ القيم والمفاهيم الجمالية من الثقافة البصرية ؟ (1 ن).

4. هل يمكن للثقافة البصرية أن تكون بديلاً للقراءة؟ علل جوابك (1 ن).

5. استخرج من النص الألفاظ الدالة على مفهوم الصورة، و الألفاظ الدالة على مفهوم الثقافة، وضعها في جدول، ثم اذكر استنتاجك (1 ن).

6. اعتمد الكاتب أسلوباً تفسيريّاً في عرض الأفكار، مثل له بنوعين من الأساليب (1 ن).

7. استخرج من الفقرة الأخيرة جملة مجازية واذكر وظيفتها (1 ن).

8. ركب ما توصلت إليه في إجاباتك السابقة واذكر موقفك، في بضعة أسطر (2 ن).

1. استخراج من النص ثلاثة جموع مختلفة، حسب الجدول أسفله، بعد نقله إلى ورقتك (1,5 ن).

الجمع	نوعه	مفرده

2. صغ اسم زمان أو مكان من الأفعال الآتية مع الشكل، واذكر السبب. بعد نقل الجدول إلى ورقتك (1,5 ن).

الفعل	صياغة اسم الزمان أو المكان	السبب
طارَ		
باتَ		
ابتدأَ		

3. اذكر سبب ورود أسماء الآلة على الصيغ الآتية (0,5 ن).

إبريق، سكين.

4. صغ مما يلي اسم آلة، وضعه في جملة مع الشكل: نضد (0,5 ن).

.III المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء (6 ن).

حضرت ندوة فكرية بمناسبة اليوم العالمي للقراءة، وطلب منك أن تنقل وقائعها، اكتب تقريراً تصف فيه ما جرى بدقة، مسترشداً بما درسته في مهارة إعداد تقرير.

وفقك الله.